أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا

مركز غزة للسياسات والإستراتيجيات

الراصد

شؤون عربية

2018/04/10م

مسار النخبة
ELITE TRAKE

المحتويات

مجتهد: ابن سلمان حدد ونسق مع كوشنر موعد اعتلائه العرش 3

انقلابات في المشهد السوري... ماذا تنتظر الدبلوماسية الأردنية؟ 4

"الوساطات العربية".. تاريخٌ من حرف مسار الثورات الفلسطينية 6

شركات مصرية تنفذ قناة "سلوى" باستثمارات إماراتية سعودية..... 9

بانوراما الأسابيع الأخيرة فـي الغوطـة ودومـا..... 10

ثنائيات السياسة في زمن الاشتباك الكبير... 12

ولي العهد السعودي يعتزم الاعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل" 14

مجتهد: ابن سلمان حدد ونسق مع كوشنر موعد اعتلائه العرش

لندن- عربي21 8\4\2018

قال المغرد الشهير "مجتهد"، إن ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، حدد مع جاريد كوشنر، صهر ومستشار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، موعد اعتلائه العرش خلفا لوالده، الملك سلمان.

وفي تغريدة على حسابه عبر "تويتر"، قال "مجتهد"، إن دوائر قريبة من ابن سلمان تتناقل أنه "نسق مع كوشنر وترامب أن يعلن تنحي الملك سلمان واعتلاءه العرش رسميا في أي وقت من الآن إلى 4 تموز/ يوليو هذا العام".

وتابع: "إن صحت هذه المعلومة يفترض أن يعلن نفسه ملكا خلال الثلاثة أشهر القادمة".

وأضاف "مجتهد": "لا تسألوني لماذا اختار الرابع من يوليو فلم يذكر المصدر السبب".

وكان الأمير السعودي المعارض خالد بن فرحان آل سعود، كشف أن "الولايات المتحدة وإسرائيل وضعتا شروطا أمام محمد بن سلمان قبل تنصيبه ملكا للسعودية"، منها "ضمان أمن الملاحة الإسرائيلية عبر مضيق تيران، والتطبيع العلني مع إسرائيل، وأخيرا ما يعرف بصفقة القرن التي يتم من خلالها التنازل عن أحقية الفلسطينيين بالقدس".

انقلابات في المشهد السوري... ماذا تنتظر الدبلوماسية الأردنية؟

عريب الرنتاوي الدستور 9\4\2018

لولا "المكان"، لكان الأسد مشاركاً رابعاً في قمة الضامنين الثلاثة لمسار أستانا التي أنهت أعمالها في أنقرة الأسبوع الماضي، وفقاً لما أوردته صحيفة الأخبار اللبنانية عن مصادر روسية وصفتها بالمطلعة، موضحة أن الأسد اعتذر من بوتين عن عدم تلبية الدعوة بالنظر لانعقاد القمة في تركيا التي تحتل مساحات واسعة من سوريا، وتشتبك مع نظامه في صراع سياسي وميداني ضارٍ.

ولولا "المكان"، لأمكن إطلاق العنان للتكهنات بإمكانية مشاركة الأسد في القمة العربية المقبلة ... حيث تنشط الجهود والوساطات التي تقوم بها أكثر من دولة عربية، لضمان عودة سوريا إلى مقعدها في جامعة الدول العربية، لكن انعقاد القمة في الرياض، سيجعل جهود الوسطاء ومساعيهم الحميدة، أكثر صعوبة وتعقيداً.

يعني ذلك، أن الأسد قد يشارك في قمة "الثلاثي الضامن لمناطق خفض التصعيد" المقبلة والمقرر عقدها في طهران، صديقة الأسد وحليفته، وقد يصبح هذا الإطار الثلاثي، رباعياً، وقد تتحقق المصالحة السورية – التركية على هامشه، والتي تعد مفصلاً رئيساً لمعالجة مشكلات الحروب والجبهات المفتوحة على امتداد الشمال السوري.

ويعني ذلك أيضاً، أن الأسد أو من يمثله، ربما يشغل مقعد سوريا في القمة العربية بعد عام من الآن، والتي من المرجح أن تعقد في لبنان، على ما كانت وسائل إعلام لبنانية قد ذكرت، نقلاً عن رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري في إيجاز له أمام وزراء من حكومته... إن حصل ذلك، فنحن بإزاء تطور نوعي مهم في سياقات الأزمة السورية.

والحقيقة أن هذه التطورات، تأتي منسجمة تماماً مع التبدلات في مواقف الأطراف الإقليمية والدولية من الأزمة السورية ... تركيا التي طالما عبرت عن أشد مشاعر الكراهية والعداء للأسد ونظامه، باتت مسكونة اليوم بهاجس "الكيان الكردي"، ولديها من المتاعب مع واشنطن والغرب، ما يدفعها للتقرب من طهران وموسكو، والطريق إلى دمشق، يمر حكماً بأهم عاصمتين حليفتين لنظام الأسد، وثمة تقارير ومعلومات، تحدثت عن "مقايضات" وصفقات" جرى إبرامها بين دمشق وأنقرة، عبر الوساطة الروسية، وبمراقبة حثيثة من الحليف الإيراني، مكنت النظام من بسط سيطرته على مساحات واسعة من شمال سوريا، فضلاً عن

حلب الشرقية وغوطة دمشق، وأفسحت في المجال أمام الجيش التركي للوصول إلى عفرين ومورك وقبلها جرابلس والباب وغيرها.

الموقف السعودي بدأ يتغير على نحو لافت، بعد إقرار رجل الرياض القوي، محمد بن سلمان، بأن الأسد باقٍ في السلطة، وتوجيهه "النصح" له بألا يجعل من نفسه "دميةً" في يد طهران، وإقراره بأهمية الدور الروسي في سوريا، أقله لكبح جماح الدور الإيراني المهيمن ... من راقب تصريحات ولي العهد السعودي للصحف ووسائل الإعلام الأمريكية أثناء رحلته الطويلة في الولايات المتحدة، لاحظ بلا شك، عمق التحول في الموقف السعودي، وهو تحول بدأ قبل أكثر من عام، عندما "نصح" الوزير عادل الجبير قادة "منصة الرياض" بالتكيف مع حقيقة بقاء الأسد في السلطة، حتى إشعار آخر.

الولايات المتحدة، وحدها من بين جيمع اللاعبين الكبار في سوريا، ما زالت تتخبط في ركام التصريحات المتناقضة التي تصدر عن ترامب وبيته الأبيض من جهة، أو عن الخارجية والبنتاغون من جهة ثانية ... لكن أغلب الظن، أن الوجود العسكري الأمريكي في سوريا، إن بقي على المدى المباشر والقصير، فلن يستمر على المديين المتوسط والبعيد ... بانتظار أن تُتم الإدارات والمؤسسات الأمريكية ذات الصلة، ترتيب عملية ملء الفراغ ونقل السلطة والإدارة في المناطق التي تسيطر عليها، والتي تزيد عن ربع مساحة سوريا.

تطورات متسارعة في الملف السوري، تملي على الأردن، الجرأة في العمل على استدراك مصالحه، و"التفكير من خارج الصندوق"، وتوسيع قنوات الاتصال والتفاوض مع دمشق، وعرض المساهمة بشكل حثيث في إتمام المصالحات والتسويات في جنوب سوريا، وفي ريف درعا الشرقي على وجه الخصوص، توطئة لفتح الحدود واستئناف حركة الأفراد والبضائع والرساميل والخدمات، مع سوريا، وعبرها مع لبنان.

"الوساطات العربية".. تاريخٌ من حرف مسار الثورات الفلسطينية

غزة – إبراهيم مقبل–صفا 9\4\2018

يزخر التاريخ المعاصر بمحاولات عربية رسمية للتدخل لحرف المسار الثوري الفلسطيني في ظل نجاحات على الأرض وخذلان في مَواطن أخرى، والتي كان يُمكن أن تشكل محطات فارقة في تاريخ القضية الفلسطينية.

المؤرخ غسان وشاح يقول إنه: "يجب استحضار الثورة الفلسطينية الكبرى التي اندلعت ضد الاحتلال البريطاني (1917–1948) عند الحديث عن الأدوار العربية في الثورات الفلسطينية".

تلك الثورة التي اندلعت صيف 1936 وبدأت بإضراب استمر ستة أشهر، كانت من أعنف الثورات العربية؛ حيث وثّقت بحسب وشاح– نحو 10 آلاف قتيل بين صفوف الإنجليز والعصابات الصهيونية.

ويضيف: "أظهرت هذه الثورة الروح الفلسطينية المقاومة؛ فقد نفذ فيها نحو 5 آلاف عملية ضد المحتلين خلال هذه الفترة، وارتقى فيها نحو 12 ألف شهيد ودُمّر 5 آلاف منزل، فيما سجلت أسر وجرح 100 ألفٍ تقريبًا".

فداحة الوثوق بالعرب

ويقول المؤرخ إن بريطانيا تواصلت مع الحكام العرب لتلتف على الثورة لوضع حدٍ لها؛ خصوصًا وأن الفلسطينيين كانوا يهدفون منها لـ"منع الهجرة اليهودية وإيقاف المشروع الصهيوني".

وتابع: "تواصل الحكام العرب مع منظمي الثورة، الذين بدورهم رحبوا بتلك الوساطة، خاصة أنهم أرادوا تعريب الصراع، ولكونهم وعدوا بتحقيق أهداف الثورة، إلا أن بريطانيا استطاعت أن توقفها وتعيد انتشارها".

ويؤكد وشاح–وفق معطيات تاريخية–أن الفلسطينيين أبلوا حسنًا في ثورتهم، وكانوا قادرين على الإجهاز على المشروع الصهيوني، ولكن وثوقهم بالأنظمة العربية كان خطأً فادحًا".

ويُشدد على أن الحكام العرب في تلك الفترة كانوا تحت السيطرة الاستعمارية، "فقرارهم لم يكن بأيديهم".

وشهدت سنوات الثورة الكبرى انتقالاً للحالة العربية من "الخذلان إلى التواطؤ" وقد تمثل ذلك– بحسب المؤرخ– بوقف إرسال الأسلحة والدعم للمتطوعين ضد العصابات الصهيونية.

وقبيل النكبة بسنةٍ واحدة، يُسجل التاريخ اتخاذ الأمم المتحدة قرارًا بتقسيم فلسطين، أعقبها اندلاع الثورة وبدء الكفاح المسلح، حيث ظهرت آنذاك بطولات "منظمة الجهاد المقدس" التي قادها عبد القادر الحسيني وتلاميذ عز الدين القسام، الذين أوقعوا خسائر بالمحتل.

ويروي وشاح: فور إدراك الحسيني نية اليهود احتلال القدس؛ سارع لحسد قواته لتحرير القسطل التي تُعد الحامية الغربية للمدينة، "فمن يسيطر على القسطل يسيطر على القدس".

"ضاعت فلسطين في عصركم"

كما يُسجل التاريخ أن الحسيني قد طلب المعونة والسلاح من الجامعة العربية في رسالةٍ قال فيها: "إنني ذاهب إلى القسطل فسأقتحمها ولو أدى ذلك إلى دمي وسيكتب التاريخ أن فلسطين ضاعت في عصركم، فنحن أحق بالسلاح المُخزّن وإنني سأموت في القسطل قبل أن أرى تواطؤكم في خذلان فلسطين".

لكن جواب رسالة الحسيني كانت "الخذلان" من الجامعة العربية، ليكون الردّ: "نحن لا نريد أن نعارض بريطانيا العظمى وهي ستخرج من فلسطين في 15 مايو وبعد هذا التاريخ نستطيع أن نتدخل في فلسطين ونواجه القوات الصهيونية".

ويرى أن الحسيني–الذي قَتل في معركة القسطل 150 صهيونيًا– شكّل رمزًا عربيًا وفلسطينيًا؛ في وقت عانت فيه الأمة من الذل والعار، فيما استغل الصهاينة انشغال مُحبيه بتشييعه لارتكاب مذبحة دير ياسين قبل 70 سنة.

"خذلان بالعصر الحديث"

وانتقالًا إلى التاريخ الحديث، يُبين وشاح أن صفقة "وفاء الأحرار" في 2011 التي أفرج بموجبها عن أكثر من ألف أسير؛ حملت تشابهًا لحالة التنصل والتنكر سواءً من طرف الاحتلال أو الطرف المصري الراعي.

ويرى المؤرخ أن هناك كثيرًا من الأدلة التي تدلل على أن أنظمة عربية مارست ضغوطًا للكشف عن مكان الجندي الإسرائيلي "جلعاد شاليط".

ويقول: "إن الضغط على الفلسطينيين ومحاولات ثنيهم عن تحقيق الصفقة، كان سببًا في إطالة أمد مفاوضات الصفقة لسنوات".

يذكر أن "إسرائيل" تعتقل منذ ثلاث سنوات نحو 70 أسيرًا من محرري تلك الصفقة، في تنكر واضح للصفقة التي رعتها القاهرة.

خذلان بحرب 2014

وليس بعيدًا عن الصفقة، يرى وشاح أن المقاومة الفلسطينية أحرزت نصرًا على الأرض بعد عدوان عام 2014، ما دفع "إسرائيل" لإيقاف الحرب، إلا أن الطرف العربي لم يكن نزيهًا في رعاية التفاهمات التي جرت.

ويورد المؤرخ مقولاتٍ لكتّاب ومحللين إسرائيليين حول فحوى تفاهمات أنظمة عربية مع "إسرائيل" في أعقاب حرب 2014 على غزة، والتي تشير في أغلبها إلى أن الطرف المحاور كان يتحدث بلسان "إسرائيل".

وتضمنت بنود الاتفاق الذي جرى برعاية مصرية، رفع الحصار وإدخال المساعدات والبدء بإعادة الإعمار، وتضييق المنطقة العازلة لتصبح 100 متر بدلًا من 300، وتوسيع مساحة الصيد إلى ستة أميال بدلًا، وفتح معبر رفح، إلا أن أيًّا من هذه البنود لم يُنفذ.

ويرى وشاح أنه يجب عدم الوثوق بالقيادة العربية الحالية، مُحذرًا من الوقوع في فِخاخها مجددًا، مستشرفًا أن مسيرات العودة الجارية على حدود غزة "ستحقق انتصارات".

وكانت كشف مصادر مسؤولة في وزارة الخارجية المصرية قالت لـ "الخليج أون لاين" إن القاهرة تقود حراكًا عربيًا، بطلبٍ سعودي، للضغط على حماس لإيقاف مسيرة العودة.

ويعيش الشعب الفلسطيني هذه الأيام حدثًا فارقًا، يتمثل بمشاركة الآلاف في غزة باعتصام سلمي قرب السياج الفاصل مع "إسرائيل"، ويُتوقع مشاركتهم من أماكن لجوئهم منتصف مايو.

بدأت تُثمر

ويقول وشاح: "المسيرات بدأت تؤتي أُكلها، فهناك مسيرات مؤيدة في دول الطوق وأوروبا ولا استبعد أن يكون هناك مقاطعة لإسرائيل تمامًا، لأن المسيرة حطّمت الأسطوانة المشروخة المقدمة عن غزة".

ويضيف المؤرخ الفلسطيني: "غزة مفجر لكل الثورات، وهي اليوم تناضل بطريقة حضارية، وتخاطب العالم: لا نملك إلا صدورنا العارية والقرارات الدولية التي تنص على حق العودة، وهذا ما يحرج إسرائيل".

ويشير وشاح إلى أن "الذي يرعب الصهاينة هو أن قضيتا صفقة القرن ونقل السفارة تحتاج إلى الهدوء، لكن من يضمن أن كرة الثلج لن تتعاظم لتشمل الكل العربي؟".

شركات مصرية تنفذ قناة "سلوى" باستثمارات إماراتية سعودية

لندن- عربي21 2018\4\10

قالت مصادر سعودية مطلعة، إن منفذ سلوى الحدودي مع قطر تم إخلاؤه من قطاعي الجوازات والجمارك على أن يتولى حرس الحدود إدارة المنطقة بالكامل.

وأضافت المصادر وفقا لصحيفة "الرياض"، أن مشروع القناة بالكامل سيتم تمويله من جهات سعودية وإماراتية استثمارية من القطاع الخاص، على أن تكون السيادة سعودية كاملة.

وأوضحت أن شركات مصرية رائدة في مجال الحفر ستتولى مهام حفر القناة المائية، وذلك رغبة من "التحالف الاستثماري" المنفِّذ للمشروع في الاستفادة من الخبرات المصرية في حفر قناة السويس.

وأشارت المصادر إلى أنه سيتم إنشاء قاعدة عسكرية سعودية في جزء من الكيلو الفاصل بين الحدود القطرية وقناة سلوى البحرية، بينما سيتم تحويل الجزء المتبقي إلى مدفن نفايات للمفاعل النووي السعودي الذي تخطط السعودية لإنشائه وفق أفضل الممارسات والاشتراطات البيئية العالمية، فيما سيكون محيط المفاعل النووي الإماراتي ومدفنه في أقصى نقطة على الحدود الإماراتية القريبة من قطر.

وحول تفاصيل المشروع، أوضحت تقارير سابقة، أنه سيتم الربط بحرياً بين سلوى وخور العديد بقناة عرضها 200 متر وعمقها 15-20 مترا وطولها 60 كيلومترا، ما يجعلها قادرة على استقبال جميع أنواع السفن من حاويات وسفن ركاب يكون الطول الكلي 295، أقصى عرض للسفينة 33 مترا، أقصى عمق للغاطس في حدود 12 مترا.

وتقدر التكلفة المبدئية للمشروع بنحو 2.8 مليار ريال سعودي تقريبا، وتنفذ خلال 12 شهرا منذ اعتماد المشروع.

ويستهدف المشروع بناء منتجعات على طول الشاطئ الجديد عبارة عن وحدات منفصلة تضمن شواطئ خاصة لكل منتجع، إضافة إلى خمسة فنادق رئيسية أحدها في سلوى، والثاني في "سكك"، والثالث في خور العديد واثنين في رأس أبو قميص.

بانوراما الأسابيع الأخيرة في الغوطة ودوما

عريب الرنتاوي الدستور 10\4\2018

نعود بذاكرتنا شهرين للوراء، «Flashback» كما يقال بلغة السينما، ونحاول وضع الأحداث في سياقها وحسب تسلسلها:

الثامن عشر من شباط الفائت، الجيش السوري يبدأ عملية الغوطة الشرقية الكبرى بقصف مدفعي وجوي مركز، وما أن يحل شهر آذار، حتى تكون وحداته نجحت في تقطيع أوصال الغوطة، واسترجعت العديد من القرى والبلدات.

الفصائل المحسوبة على المحور التركي – القطري، تبرم اتفاقاً مع دمشق، برعاية الوسيط الروسي، الاف المقاتلين من أحرار الشام والنصرة وفيلق الرحمن، يغادرون إلى إدلب مع عائلاتهم (حوالي 40 ألف نسمة)، والجيش السوري يدخل عربين وزملكا وجوبر.

جيش الإسلام يحمل على «خيانة وغدر إخوة السلاح»، المحسوبين على قطر وتركيا، الذين غادروا إلى إدلب، فيما جيش الإسلام، المحسوب على السعودية، لن يجد ملاذاً آمناً له، فرأسه مطلوب من الفصائل المذكورة، وعلاقاته بأنقرة ملتبسة للغاية.

دمشق تشرع في حوار عبر الوسيط الروسي، لإخلاء دوما من المسلحين أو تسوية أوضاعهم، وصولاً لاتفاق ينص على إطلاق سراح آلاف المختطفين من مدنيين وعسكريين لدى جيش الإسلام، وتوجه من لا يريد منهم تسوية أوضاعه إلى جرابلس، ومن ضمن صفقة عرفت باسم «الغوطة مقابل عفرين».

في اليوم الأخير من آذار الفائت، دونالد ترامب يفاجئ العالم بأن قوات بلاده ستنسحب من سوريا في وقت «قريب جداً»، تاركة سوريا للأطراف الأخرى تتدبر أمرها، من دون أن يوضح من هي هذه الأطراف ولا كيف ستتدبر أمرها، مبقياً الباب مفتوحاً أمام احتمال التمديد لهذه القوات، إن حصل على مبلغ 4 مليارات دولار من السعودية والإمارات.

بعدها بيومين، تصدر عن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، انتقادات للقرار الأمريكي، وتأكيدات على ضرورة بقاء القوات الأمريكية في العراق لاحتواء النفوذ الإيراني، أقله على المديين المباشر والقريب، من دون أن يوضح ما إذا كان على استعداد لدفع المبلغ الذي طالب به الرئيس الأمريكي.

تبدأ قوافل الحافلات بنقل المسلحين وعائلاتهم من دوما، ويخرج من المدينة أكثر من أربعين ألف مدني عبر ممر بوابة الوافدين، ليتوزعوا على معسكرات الإيواء التي أمنتها الحكومة السورية.

فجأة ودون مقدمات، يقع انقلاب داخل جيش الإسلام، ويجري الإجهاز بالقتل والاعتقال على قيادته التي خاضت غمار المفاوضات مع دمشق، وتوصلت إلى اتفاق معها، يختفي أبو همام البويضاني، ويقال إنه سلم نفسه للشرطة الروسية، ويتولى أبو قصي وأبو عبد الرحمن كعكة مقاليد القيادة، ويتوقف العمل بمفاعيل الاتفاق.

الجيش السوري يشن هجمة قوية على دوما، بثت معظم فصولها على الهواء مباشرة، ويضيق الخناق على جيش الإسلام، وأهالي المدينة يخرجون في تظاهرات منددة بالانقلاب داخل جيش الإسلام، ويطالبون باستئناف إخراج المسلحين وإتمام المصالحات.

في فاصل زمني من ساعتين أو ثلاث، يقع «الهجوم الكيماوي»، ويُتهم النظام بارتكابه، ويبدأ التحشيد الدولي، الدبلوماسي والإعلامي والعسكري المنسق والمنظم، من أجل توجيه ضربة عسكرية للنظام.

يواصل النظام هجومه إلى أن يرضخ قادة جيش الإسلام الجدد لشروط الاتفاق من جديد، تحت ضغط التقدم السريع للقوات السورية والغضب الشعبي في مدينة دوما، وتستأنف عمليات الإفراج عن المدنيين والعسكريين المخطوفين، وتدخل الحافلات لإجلاء من يرغب من مقاتلي جيش الإسلام وعائلاتهم إلى جرابلس.

هل كان النظام بحاجة لاستخدام الكيماوي، وهو الذي كان يواجه مسلحين منقسمين على أنفسهم، ويتقدم بسرعة البرق، ويجد تجاوباً من سكان بلدة دوما؟ ... من له مصلحة في حكاية الكيماوي، لتغيير تجاه تطور الأحداث؟ ... تكهنات هنا وأخرى هناك، لا تغني أبداً عن التحقيق الدولي النزيه والمستقل، هذا إن كان هناك هجوم كيماوي في الأصل.

ثنائيات السياسة في زمن الاشتباك الكبير...

ياسر الزعاترة الدستور 10\4\2018

العقول التي لا تفقه معنى السياسة من جهة، ومعها تلك التي لا تفقه معنى استقلالية البشر، وتفضل التصنيف، لا يمكن أن ترى موقفك من هذا الملف إلا بوصفه انحيازا للطرف المعاكس تماما، وبالتالي ستحسبك عليه، حتى لو كنت تتناقض معه أو تتحفظ على طريقة تعاطيه مع ذات الملف، أو تتناقض معه في ملفات أخرى.

لا يفقه هؤلاء وأولئك أن وقوفك ضد الحوثي الذي سرق ثورة شعب رائعة بمسلسل من الأكاذيب، ولحساب دولة معروفة (إيران)، وبقوة السلاح بطبيعة الحال، وبسيل من الجرائم أيضا.. هذا الأمر لا يعني تأمينك على ما يفعله الطرف الآخر، إن كان على صعيد التعاطي السياسي مع القضية، قبل انقلاب الحوثي، كما في المبادرة الخليجية، أم بعده كما في التعاطي مع القوى السياسة المهمة في البلاد، فضلا عن الموقف من وحدة البلد، أم كان على صعيد المعركة العسكرية وطريقة إدارتها، وما يترتب عليها من معاناة.

لا يفقه هؤلاء وأولئك أن وقوفك ضد طاغية يقتل شعبه في سوريا، لا يعني أن توافق على ممارسات كثيرة لجماعات مسلحة؛ إن كانت سياسية، أم في سياق من العمل العسكري والانتهاكات والصراعات فيما بينها.

لا يفقه أولئك أن وقوفك ضد الحشد الشعبي وما فعله في العراق، وقبل ذلك وبعده ضد سياسة الأرض المحروقة التي انتهجها الأمريكان بحق المدن التي كان يسيطر عليها تنظيم الدولة، لا يعني أنك تنحاز لصالح هذا الأخير الذي طالما اختلفت بوضوح مع نهجه وممارساته. والمصيبة هنا أن كثيرا من الأصوات إياها التي تعاملك على هذا النحو التصنيفي البائس، لا ترى بأسا في أن يقاتل الحشد التابع لسليماني تحت غطاء من طيران أمريكا، والذي من دونه ما كان بوسعه أن يتقدم من مدينة إلى أخرى، وصولا إلى الموصل.

لا يفقه كثيرون مثلا أن وقوفك ضد سياسات السلطة البائسة حيال المقاومة، والتعاون الأمني مع العدو، لا يعني أنك لا ترى في رفض "صفقة القرن" موقفا جيدا، فكيف وأنت تقول ذلك بالفم الآن، لكنك لا تراه موقفا كافيا في مواجهة المؤامرة الكبيرة على القضية، لا سيما حين يتواصل نهج تكريس سلطة تحت عباءة الاحتلال وفي خدمته.

لا يفقه أولئك القوم أو بعضهم مثلا، أن وقوفك ضد العدوان الإيراني في سوريا، وطائفيتها التي دمّرت العراق، وضد عدوانها في اليمن، لا يعني أنك تقف مع أمريكا التي تراها ألد أعداء الأمة، بخاصة حين يكون الابتزاز متعلقا بمصالح الكيان الصهيوني وحساباته.

يحدث ذلك لأن السياسة في المنطقة لم تكن بهذا التعقيد والتركيب الذي هي عليه الآن، فمن يتحالفون هنا، يمكن أن يقتتلوا هناك، ويتآمروا على بعضهم في ملف ثالث، وهكذا.

لم تكن حياة أصحاب الضمائر الحية، ممن ينحازون للإنسان صعبة كما هو حالها في هذه المرحلة التي تختلط فيها الأوراق على نحو مريع، فكيف حين يكون من المستحيل على المراقب أو الكاتب أن يقول كل شيء ما دام موجودا في هذا العالم العربي الذي أصبح في بعض تجلياته، يحاسب حتى على الصمت أحيانا.

ولي العهد السعودي يعتزم الاعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل"

عكا للشؤون الإسرائيلية – نائل عبد الهادي 10\4\2018

نشرت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية، مساء الأمس، تقريرا موسعا عن الخطة التي يعدها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان للتسوية في الشرق الاوسط.

ونقلت صحيفة "يسرائيل هيوم" العبرية، صباح اليوم الثلاثاء، عن صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية، أن بن سلمان يعد خطة تسوية خاصة بالشرق الأوسط، تتضمن الاعتراف السعودي بالمستوطنات اليهودية بالضفة، وبالقدس كعاصمة لـ"إسرائيل".

ووفقا للصحيفة، فإن خطة بن سلمان جاءت بعد عدة زيارات سرية قام بها "جرارد كوشنير" صهر الرئيس الأمريكي ترامب للسعودية، وتم الإفصاح عن بعض بنودها خلال زيارة بن سلمان الأخيرة للولايات المتحدة الأمريكية.

وقالت الصحيفة إن "خطة بن سلمان تقوم على تفضيل المصالح الإسرائيلية، وأنها تعتبر ثورة في العلاقات بين (إسرائيل) والسعودية".

وأشارت، إلى أن ادارة الرئيس ترامب ترى في بن سلمان لاعبا مركزيا في الشرق الأوسط، وتدعم مكانته من أجل التوصل لإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

تم بحمد الله